

بِالدَّيْبِ أَوْجَهَ وَسَأَلِ عَلِيَّ سَيِّدِي مِنْ أَوْلَى
 بِالرَّحْمَةِ مِنْكَ إِنْ رَحِمْتَ وَمَنْ أَعْدَلُ فِي الْحُكْمِ
 مِنْكَ عَدَّ بَتَّ سَيِّدِي لَمْ تَرْكِبْ أَيَّامَ حَيَاتِي
 فَلَا تَقْطَعْ لَطِيفَ بَرِّكَ بِي بَعْدَ وَفَائِي سَيِّدِي
 كَيْفَ أَيْسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ بِي بَعْدَ مَاتِي وَأَنْتَ
 لَمْ تُؤَلِّني إِلَّا جَمِيلًا فِي حَيَاتِي سَيِّدِي عَفْوُكَ
 أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ حُرْمٍ وَنِعْمَتُكَ مُنْجَاةٌ لِكُلِّ آثِمٍ
 سَيِّدِي إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخَافَتْنِي فَإِنَّ
 مَحَبَّتِي لَكَ قَدْ أَمْنَتْنِي فَقُولْ مِنْ أَمْرِ مَا أَنْتَ

إِنْ ٣

الْحَمْدُ

أَهْلُهُ وَعِدُّ بِفَضْلِكَ عَلَى مَنْ دَعَاكَ جَهْلُهُ
يَا مَنْ السِّرُّ عِنْدَ عِلَانِيَةٍ وَلَا خَفِيَ عَلَيْهِ مِنَ
الْغَوَامِضِ خَافِيَةٌ مَا غَفَرْتُ مَا خَفِيَ عَلَى النَّاسِ
مِنْ أَمْرِي وَخَفَّفَ بِرَحْمَتِكَ مِنْ ثِقَلِ الْأَوْزَارِ
ظَهَرِي سَيِّدِي سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوبِي فِي الدُّنْيَا
وَلَمْ تُظْهِرْهَا فَلَا تَقْضِخْنِي بِهَا فِي الْآخِرَةِ وَأَسْأَلُكَ
فَنْ أَحَقُّ بِالسِّرِّ مِنْكَ يَا سِتَّارُ وَمَنْ أَوْلَى
مِنْكَ بِالْعَفْوِ عَنِ الْمُذْنِبِينَ يَا غَفَّارُ اللَّهُمَّ
جُودَكَ سَطَّ أَمَلِي وَسَتْرُكَ قَبَلَ عَمَلِي فَسَرَّنِي

يَلْقَاكَ عِنْدَ اقْرَابِ اجْلَى سَيِّدِي لَيْسَ
اعْتَذَارِي إِلَيْكَ اعْتَذَارُ مَنْ يَسْتَغْنِي عَنْ
قَبُولِ عُدْرِهِ وَلَا تَضْرُعِي تَضَرُّعَ مَنْ تَسْتَكْفِرُ
عَنْ مَسْأَلَتِكَ لِكَشْفِ ضَرِّهِ فَأَقْبِلْ عُدْرِي
يَا خَيْرَ مَنْ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُسِيئُونَ وَآكْرَمَ مَنْ
اسْتَغْفَرَهُ الْخَاطِئُونَ سَيِّدِي لَا تُؤْتِنِي
فِي حَاجَةٍ قَدْ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي طَلَبِهَا مِنْكَ وَلَا
أَجِدُ غَيْرَكَ مَعْدِلًا لَهَا عَنْكَ سَيِّدِي لَوَارِدَ
إِهَانَتِي لَمْ تَهْدِنِي وَلَوَارِدَتِ فُضِيحَتِي لَمْ تُسْرِ

فَادِمُ امْتِنَاعِي بِمَا لَهْ هَدَيْتَنِي وَلَا تَهْنِكْ
عَمَائِهِ سَتَرْتَنِي سَيِّدِي لَوْلَا مَا اقْرَفْتُ
مِنَ الذُّنُوبِ مَا خِفْتُ عِقَابَكَ وَلَوْلَا
مَا عَرَفْتُ مِنْ كَرَمِكَ مَا رَجَوْتُ
تَوَائِكَ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ بِحَقِّقِ أَمَالِ
الْأَمِلِينَ وَأَرْحَمُ مَنْ اسْتَرْجَمَ فِي النَّجَاوَةِ
الْمُذْنِبِ سَيِّدِي الْقَتْنِي الْحَسَنَاتُ بَيْنَ
جُودِكَ وَإِحْسَانِكَ وَالْقَتْنِي السَّيِّئَاتُ
بَيْنَ عَقُوبِكَ وَعُفْرِانِكَ وَقَدَّرْ رَجُوبِي

أَنْ لَا يُضَيِّعَ بَيْنَ دِينٍ وَدِينٍ مُسِيءٌ مَرْتَهَنٌ
بِحِرَّتِهِ وَمُحْسِنٌ مُخْلِصٌ فِي بَصِيرَتِهِ سَيِّدٌ
إِنِّي إِذَا شَهِدْتُ إِلَى الْإِيمَانِ بِتَوْحِيدِكَ وَنَطَقْتُ
لِمِلَاقِ تَعْمِيدِكَ وَدَلَّيْتُ الْقُرْآنَ عَلَى قَوَاضِيهِ
بُودِكَ فَكَيْفَ لَا يَتَّبِعُهُمْ رَجَائِي بِمُحَقِّقِيهِ
مَوْعُودِكَ وَلَا يَقْرَحُ أُمْنِيَّتِي بِحُسْنِ مَرِيدِكَ
سَيِّدِي إِنْ غَفَرْتَ فَيَفْضُلِكَ وَإِنْ عَذَّبْتَ
فَعِذْلُكَ فَيَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ وَلَا يُخْشَى إِلَّا
الْأَعْدَلُ لَهُ أَمْنٌ عَلَى فَضْلِكَ وَلَا اسْتَقْصَرُ

بِعَذْلِكَ سَيِّدِي اَدْعُوكَ دُعَاءَ مُلْكٍ لَا يَمِلُ
مَوْلَاهُ وَاتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعُ مَنْ أَقْرَعَ عَلَى
نَفْسِهِ بِالْحُجَّةِ فِي دَعْوَاهُ وَخَضَعَ لَكَ خُضُوعَ
مَنْ يُؤْمَلِكُ لِآخِرَتِهِ وَدُنْيَاهُ لَا تَقْطَعُ عَصَمَةَ
رَجَائِي وَاسْمَعْ تَضَرُّعِي وَأَقْبَلْ دُعَائِي وَثَبِّتْ
حُجَّتِي عَلَى مَا أُنِيتُ مِنْ دَعْوَائِي سَيِّدِي
لَوْ عَرَفْتُ اعْتِدَارَ مَنْ الذَّنْبِ لَأُنِيتُهُ فَإِنَا
لَمُقَرَّبُونَ إِلَى خَصِيَّتِهِ وَجَنَّتِهِ وَخَالَفَتْ
أَمْرَكَ فِيهِ فَتَعَدَّيْتُهُ فَمَهَبْ لِي ذَنْبِي بِالْأَعْرَافِ

ولا تردني في طلبى عند الانصراف
سَيِّدِي قَدْ أَصَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا قَدْ غَفَرَ
وَأَسْرَفْتُ عَلَى نَفْسِي بِمَا قَدْ عَلِمْتَ نَاخِعًا لِعَلَّكَ
عَبْدًا أَمَّا طَائِعًا فَكَرَّمْتَهُ وَأَمَّا عَاصِيًا
فَوَيْعَتُهُ سَيِّدِي كَأَنِّي بِنَفْسِي قَدْ أَضِيعْتُ
بِقَعْرِ حُفْرَتِهَا وَأَنْصَرَفَ عَنْهَا الْمُسْتَعْجِلُونَ
مِنْ حَيْرَتِهَا وَبِكَ عَلَيْهَا الْغَرِيبُ لِطَوْلِ
غُرَّتِهَا وَجَادَ عَلَيْهَا بِالدَّمْعِ الْمَشْفِقُ مِنْ
عَشِيرَتِهَا وَنَادَى بِهَا مِنْ شَفِيرِ الْقَبْرِ ذُو مَوَدَّتِهَا

وَرَجَّهَ الْمُعَادِي لَهَا فِي الْحَيَاةِ عِنْدَ صُغُرِهَا
وَلَمْ يَخَفْ عَلَى النَّاطِرِينَ إِلَيْهَا قَوْلًا فَاقْنَهَا
وَلَا عَلَى مَنْ قَدَّرَ أَرْهَاقَ تَوَسَّدَتِ الثَّرَى عَجْزُ
حِيلِنَهَا فَقُلْتَ مَلَائِكَتِي فَرِيدُ نَائِي عَنَّهُ
الْأَقْرَبُونَ وَيَعِيدُ جَفَاءَ الْأَهْلُونَ وَوَحِيدُ
فَارَقَهُ الْمَالُ وَالْبَنُونَ تَرَلَّى قَرِيبًا وَسَكَنَ
الْخُدَعُ غَرِيبًا وَكَانَ لِي فِي دَارِ الدُّنْيَا دَاعِيَا
وَلِنَظَرِي لَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ رَاجِيَا فَتَحَسَّنْ
عِنْدَ ذَلِكَ ضِيَاقِي وَتَكُونُ أَشْفَقًا عَلَيَّ

مِنْ أَهْلِي وَقَوَائِي إِلَهِي وَسَيِّدِي لَوْ أَطْبَقَتْ
ذُنُوبِي مَا بَيْنَ ثَرَى الْأَرْضِ إِلَى اعْتِزَالِ السَّمَاءِ
وَحَرَقَتِ الْجُحُومُ إِلَى حَدِّ الْإِنْهَاءِ مَا رَدَّنِي
إِلَّا سُرْعَنَ تَوَقُّعِ غُفْرَانِكَ وَلَا صَرْفِي الْقُتُوبِ
عَنِ انْتِظَارِ رِضْوَانِكَ سَيِّدِي قَدْ ذَكَرْتُكَ
بِالذِّكْرِ الَّذِي أَلْهَمْتَنِيهِ وَوَحَّدْتُكَ بِالتَّوْحِيدِ
الَّذِي أَكْرَمْتَنِيهِ وَدَعَوْتُكَ بِالدُّعَاءِ الَّذِي
عَمَّيْتَنِيهِ فَلَا تَحْرِمْنِي بِرَحْمَتِكَ جِزَاءَ الَّذِي
وَعَدْتَنِيهِ فَهِئَ النَّعْمَةَ لَكَ عَلَيَّ أَنْ هَدَيْتَنِي

لِحُسْنِ عَائِلَتِكَ وَمِنْ أَمَامِهَا أَنْ تُوجِبَ لِي
 مَحْمُودَ جَزَائِكَ سَيِّدِي أَنْظِرْ عَقْلَكَ كَمَا
 يَنْظُرُهُ الْمُذْنِبُونَ وَلَيْسَ أَيْسُ مِنْ رَحْمَتِكَ
 الَّتِي تَتَوَقَّعُهَا الْمُحْسِنُونَ ^{لَيْسَ أَيْسُ} وَسَيِّدِي
 انْهَمَسْتُ بِالسَّكِي عِبْرَاتِي حِينَ ذَكَرْتُ
 خَطَايَايَ وَعِزَّتِي وَمَالَهَا لِاتِّهَامِي وَخِي
 وَتَقْفِضُ مَاءَهَا وَتَذَرِي وَلَسْتُ أَذْرِي
 إِلَيَّ مَا يَكُونُ مَصِيرِي وَعَلَى مَا يَتَهَجَّجُ عِنْدَ
 الْبَلَاغِ مَسِيرِي يَا أَسْرَكَ كُلِّ غَرَبٍ

مُقَرَّدٍ أَنْسَ فِي الْفَقْرِ وَخَشْتِي وَيَا ثَانِي كَيْفَ
 حَيْدٍ كَيْفَ تَطَرُّكَ لِي بَيْنَ سَكَاةِ النَّاسِ وَ
 كَيْفَ صَنَعْتَ لِي فِي دَارِ الْوَحْشَةِ وَالْبِلَدِ
 فَقَدْ كُنْتُ بِي لَطِيفًا أَيَّامَ حَيَاةِ الدُّنْيَا
 يَا أَفْضَلَ الْمُعِينِ فِي الْآلَاءِ وَأَنْعَمَ
 الْمُفْضِلِينَ فِي نِعَائِهِ كَثُرَتْ يَدَايِكَ فَجَعَلْتَ
 عَنْ إِخْصَائِهَا وَضِيقَتْ ذُرْعَايَ شُكْرِي
 لَكَ يَحْرَأُهَا فَكُلُّ الْحَمْدِ عَلَى مَا أَوْلَيْتَ
 مِنَّا الْفَضْلَ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَبْلَيْتَ

انصاف في التواضع والحمد
 سبدي

سبدي

مِنَ الطَّوْلِ يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاكَ التَّائِعُونَ
وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاكَ الرَّاجُونَ بِدَعَةِ الْإِسْلَامِ
أَتَوْسَّلُ إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ
عَلَيْكَ وَمُحَمَّدٍ وَاهْلَ بَيْتِهِ أَسْتَشْفِعُ
وَأَتَقَرَّبُ وَأَقْدِمُهُمْ أَمَامَ حَاجَتِي إِلَيْكَ
فِي الرَّغْبِ وَالرَّهْبِ اللَّهُمَّ فَضِّلْ مُحَمَّدًا
وَاهْلَ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْهُمْ
يَوْمَ الْعَرْضِ عَلَيْكَ نَيْمًا وَمِنْ الْأَخْيَاسِ
وَالْأَرْجَاسِ نَزِيمًا وَبِالتَّوَسُّلِ إِلَيْكَ

صلواتك عليهم

مُقَرَّبًا

مُقَرَّبًا وَجِيهًا يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ وَالْجَاوِزِ وَمَعْدَنَ
الْعَوَارِفِ وَالْجَوَائِزِ كُنْ عَن ذُنُوبِي صَاحِبًا
مُتَجَاوِزًا وَهَبْ لِي مِنْ مُرَاقِبَتِكَ ^{وَأَفَانِكَ} مَا كُنْتُ
يَسِيئِي وَيَسِّرْ مَعْصِيَتَكَ حَاجِرَ اسْتِغَاثِي إِنْ مِنْ
تَقَرَّبَ مِنْكَ لَمْ يَكُنْ مِنْ مَوْلَاكَ وَإِنْ مِنْ
تَخَبَّبَ إِلَيْكَ لَقَدْ بَرَّضَانِكَ وَإِنْ مِنْ
تَعَرَّفَ بِكَ لَغَيْرُ مَجْهُولٍ وَإِنْ مِنْ اسْتَجَارَ
بِكَ لَغَيْرُ مَخْذُودٍ وَسَيِّدِي أَتَاكَ تَحَرُّو
بِالْتَّكْرِ وَجْهًا طَاحِرًا سَاجِدًا بَيْنَ يَدَيْكَ

أَمَرَكَ تَعَلُّ إِلَى الْأَعْنَاقِ أَكْفًا طَامَا
 تَضَرَّعَتْ فِي دُعَائِهَا إِلَيْكَ أَمَرَكَ تَقِيدُ
 بِأَنْكَالِ الْحَجِيمِ أَقْدَامًا طَامَا لَمَّا خَرَجَتْ
 مِنْ مَنَازِلِهَا طَمَعًا فِيمَا لَدَيْكَ مَنَامِيكَ
 عَلَيْهَا لَا مَنَامِيَّاتُ عَلَيْكَ سَيِّدِي كَرَمُ
 مِنْ نِعْمَةٍ لَكَ عَلَى قَلْبِكَ عِنْدَ هَا شُكْرِي وَ
 كَرَمُ مِنْ بِلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي عَجْرَةً صَبْرِي فِيمَا مِنْ
 قَلْبِي شُكْرِي عِنْدَ نِعْمَةٍ فَلَمْ يَجْرِمْنِي وَعَجْرَةً صَبْرِي
 عِنْدَ بِلِيَّةٍ فَلَمْ يَخْذُلْنِي جَمِيلُ فَضْلِكَ عَلَيَّ

أَبْطَرَنِي وَحَلِيلُ حِلْمِكَ عَنِّي عَزَّ وَجَلَّ سَيِّدِي
قَوِّتْ بِعَافِيَتِكَ عِلْمَ مَعْصِيَتِكَ وَأَنْفَقْ
مِثْلَكَ فِي سَبِيلِ مَخَالِفَتِكَ وَأَفَيْتْ عُمْرِي
فِي غَيْرِ طَاعَتِكَ فَلَمْ يَمْنَعْكَ جُرْأَتِي عِلْمُ مَاعِنَتِهِ
نَهَيْتَنِي وَلَا أَنْتَهَاكَ مَا مَنِتْنِي حَدِّثْتَنِي أَنْ
سَتَرْتَنِي بِحِلْمِكَ السَّاتِرِ وَحَجَبْتَنِي عَنْ عَيْنِ كُلِّ
نَازِلٍ وَعَدْتَنِي بِكَرِيمِ أَيْادِيكَ حِينَ عُدْتُ
بِأَرْزِيكَ ^{مَعْصِيَتِكَ} مَعَاصِيكَ فَأَنْتَ الْعَوَّادُ
بِأَلْمِ عِبَانٍ وَأَنَا الْعَوَّادُ بِالْعِصْيَانِ

سَيِّدِي أَتَيْتُكَ مُعْتَرِفًا لَكَ بِسُوءِ فِعْلِي
 خَاضِعًا لَكَ بِاسْتِكَانَةِ ذُلِّي رَاجِيًا مِنْكَ
 جَمِيلَ مَا عَرَفْتَنِيهِ رَاغِبًا مِنْكَ فِي خَيْرِ مَا
 وَعَدْتَنِيهِ مِنَ الْفَضْلِ الَّذِي عَوَّدْتَنِيهِ
 فَلَا تَصِرْ رَجَائِي مِنْ فَضْلِكَ خَاشِيًا وَلَا
 تَجْعَلْ ظَنِّي بِتَطَوُّلِكَ كَاذِبًا سَيِّدِي إِنَّ مَالِي
 فِيكَ يَتَجَاوَزُ مَا الْأَمْلِينَ وَسُؤَالِي إِيَّاكَ
 لَا يَشْبَهُ سُؤَالَ السَّائِلِينَ لِأَنَّ السَّائِلَ إِذَا مَتَعَ
 اِمْتَنَعَ مِنَ السُّؤَالِ وَأَنَا فَلَا عَنَاءَ لِي عِنْدَكَ

منك

فَكُلَّ خَالِ سَيِّدِي غَنَى بِكَ خَلْقَكَ
عَنِّي إِذْ سَلَّمْتَ وَعَفَوْتَ عَنْ ذَنْبِي إِذْ حَمَيْتَ
وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ قَادِرٌ أَنْ تَقُولَ لِلْأَرْضِ
خُذِيهِ فَتَأْخُذَنِي وَالسَّمَاءُ أَمْطِرِيهِ حِجَارَةً
فَتَمْطِرُنِي وَلَوْ أَمَرْتُ بَعْضِي أَنْ يَأْخُذَ
بَعْضًا لَمَّا أَمَهَلَنِي فَأَمْنٌ عَلَيْكَ بِعَفْوِكَ عَنْ
ذَنْبِي وَتُبْ عَلَى تَوْبَةٍ نَضُوحًا يُطَهِّرُهَا قَلْبِي
سَيِّدِي أَنْتَ نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ وَدُخْرِي
لِحِكْمِ مُلْكَةٍ وَعِمَادِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ

وَأَنْبَسِي فِي كُلِّ خَلْوَةٍ وَوَحْدَةٍ فَأَعِذْ
 مِنْ سُوءِ مَوَاقِفِ الْخَائِبِينَ ^{سُوءِ} وَاسْتَفِذْ مِنْ
 مِنْ ذَلِكَ مَقَامِ الْكَافِرِينَ سَيِّدِي
 أَنْتَ دَلِيلٌ مِنْ أَنْتَقِطِعَ دَلِيلُهُ وَأَمَلٌ مِنْ
 أَمْتَحَ تَأْمِيلُهُ فَإِذَا كُنْتَ إِجَابَتِكَ فَلَمْ يَحُلْ
 قَدْ يَكْرَمُكَ بِنِي وَبَيْنَ مَغْفِرَتِكَ وَأَنْتَ
 لَا تُضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ وَلَا تُذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ
 وَلَا يَفْنَى مَنْ أَعْنَيْتَ وَلَا يَسْعُدُ مَنْ أَسْقَيْتَ
 وَعِزَّتِكَ لَقَدْ أَحْيَيْتَكَ مَحَبَّةً اسْتَقَرَّتْ

ذِي طَائِفَاتٍ مِنْ خَلْقٍ بَيْنَ

فِي قَلْبِي حَلَاوَتُهَا وَأَنْتَ نَفْسِي بِشَارَتُهَا
 وَمَحَالٌ فِي عَدْلٍ أَقْضَيْتِكَ أَنْ تُسَدَّ أَبْوَابُ
 رَحْمَتِكَ عَنْ مُعْتَقِدِي مَحَبَّتِكَ سَيِّئِي لَوْلَا
 تَوْفِيقُكَ صَلَّي الْخَائِرُونَ وَلَوْلَا تَسْدِيدُكَ
 لَمْ يَجِدِ الْمُسْتَبْصِرُونَ أَنْتَ سَمَّاهُ السَّبِيلَ
 حَتَّى وَصَلُوا وَأَنْتَ أَيْدِيَهُمْ بِالْقَوَى حَتَّى
 عَمِلُوا فَالِنِّعْمَةِ عَلَيْهِمْ مَوْصُولُهُ سَيِّدُ
 أَنْشَأَكَ مَسْئَلَةَ مُسْكِينٍ ضَارِعٍ مُسْكِينٍ
 حَائِلٍ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الْمُوقِنِينَ خَيْرَ وَفَّاهَا

مِنْكَ حَزَنًا وَلَيْكَ شُكْرًا

وَالْمُحِيطِينَ مَعْرِفَةً وَعِلْمًا إِنَّكَ لَمْ تُنْزِلْ كُتُبَكَ إِلَّا
بِالْحَقِّ وَلَمْ تُرْسِلْ رُسُلَكَ إِلَّا بِالصِّدْقِ وَلَمْ تُنْزِلْ
عِبَادَكَ سَمَلًا وَلَا سُدًى وَلَمْ تَدْعُهُمْ بِغَيْرِ
بَيِّنٍ وَلَا هُدًى وَلَمْ تَرْضَ مِنْهُمْ بِالْجَهَالَةِ
وَالْإِضَاعَةِ بَلْ خَلَقْتَهُمْ لِيَعْبُدُوكَ وَرَزَقْتَهُمْ
لِيُحْمَدُوكَ وَدَلَلْتَهُمْ عَلَى وَحْدَانِيَّتِكَ لِيُؤْخَذُوا
وَلَمْ تُكَلِّفْهُمْ مِنْ الْأَمْرِ مَا لَا يُطِيقُونَ
لَمْ تُخَاطِبْهُمْ بِمَا يَجْهَلُونَ بَلْ هُمْ بِغَيْبِكَ
عَالِمُونَ وَبِجَعْلِكَ مُحْضُونَ أَمْرًا

٣٨
فِيهِمْ نَافِعٌ وَتَهْلِكُ نَوَاصِيَهُمْ أَخَذْتُ خَتَمِي
مِنْ شَأْنٍ فَتُدْنِيهِ وَتَهْدِي مَنْ أَنَابَ إِلَيْكَ
مِنْ مَعَاصِيكَ فَتُخَيِّدُ تَفَضُّلًا مِنْكَ بِجَسِيمِ
فِعْلِكَ عَلَيَّ مَنْ أَدْخَلَنِي فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ وَأَرَأَيْتَ الرَّاحِمِينَ سَيِّدِي
خَلَقْتَنِي فَأَكْمَلْتَ تَقْدِيرِي وَصَوَّرْتَنِي فَأَخْسَرْتَ
تَصَوِيرِي فَصُرْتُ بَعْدَ الْعَدَمِ مَوْجُودًا وَبَعْدَ
الْغَيْبِ شَهِيدًا وَجَعَلْتَنِي يَتَحَنَّنُ رَأْفَتُكَ
تَامًا سَوِيًّا وَحَفِظْتَنِي فِي الْمَهْدِ طِفْلًا صَبِيًّا

وَرَزَقَنِي مِنَ الْغَدَاءِ سَاعًا هَيَّئًا ثُمَّ وَهَبَتْ
 لِي رَحْمَةً الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَعَظَفَتْ عَلَى
 قُلُوبِ الْخَوَاضِعِ وَالْمُرِيَّاتِ كَافِيًا لِي شُرُورِ
 الْأَنْسِ وَالْجَانِّ مُسَلِّمًا لِي مِنَ الزَّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ
 حَتَّى أَقْصَحْتُ مَا طَقَّ بِالْكَلامِ ثُمَّ أَنْبَتْنِي زَانِدًا
 فِي كُلِّ عَامٍ وَقَدْ اسْبَغَتْ عَلَى مَلَأْسِ الْأَنْعَامِ
 ثُمَّ رَزَقَنِي مِنَ لَطَافِ الْمَعَاشِ وَأَصْنَافِ
 الرِّيَاشِ وَكُنْفَتِي بِالرِّغَايَةِ فِي جَمِيعِ مَذَاهِبِ
 وَبَلَّغَنِي مَا أُوَلِّمُ مِنْ سُلْطَانٍ مَطَالِيهِ انْمَا مَا

أَمْسِي

لَنَحْتَبِرَ

لِعَمَلِكَ لَدَىٰ وَإِجَابًا لِّحُجَّتِكَ عَلَىٰ وَذَلِكَ
 أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِيَهُ الْقَائِلُونَ أَوْ يُنَبِّئَنِي لِسَانِي
 فَاخْلَفْتُ مَا يَقْرَبُنِي مِنْكَ وَأَقْرَفْتُ مَا بَيَّأَ عَدَا
 عَنْكَ وَظَاهَرْتُ عَلَىٰ جَمِيلِ سِتْرِكَ وَأَذْنَيْتِي
 بِحُسْنِ نَظَرِكَ وَبِرِّكَ وَلَمْ يُبَايِعْ عَدُوِّي عَنِّي
 إِحْسَانَكَ تَعَرَّضْتُ لِعُضَيَاتِكَ بَلَّ تَابَعْتُ
 عَلَىٰ أَمْرِ نِعَمِكَ وَعُدَّتْ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ
 فَإِنْ دَعَاكَ أَجَبْتَنِي وَإِنْ سَأَلْتُكَ
 أَعْدَيْتَنِي وَإِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي وَإِنْ أَمْسَكَكَ

الْعَامِلُونَ

تَعَرَّضْتُ

عَرَفْتُكَ ابْتَدَأْتَنِي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَوَادِي
أَيَادِيكَ وَتَوَالِيهَا حَمْدًا يُضَاهِي آيَاتِكَ
وَرِيكَ فِيهَا سَيِّدِي سَرَّتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا
ذُنُوبًا صَاقَ عَلَيَّ مِنْهَا الْخُرْجُ وَأَنَا إِلَى سِرِّهَا
عَلَيَّ فِي الْقِيَمَةِ أَخْرَجَ فَيَا مَنْ جَلَّلَنِي بِسِرِّهِ
عَنْ كَوَاحِظِ الْمُتَوَسِّمِينَ لَا تُزِلْ سِرِّي
عَنِّي عَلَى رُؤُوسِ الْعَالَمِينَ سَيِّدِي أَعْطَيْتَنِي
فَأَسْنَيْتَ حَظِّي وَحَفَظْتَنِي فَأَحْسَنْتَ
حِفْظِي وَغَدَّيْتَنِي فَأَغْنَيْتَ غَدَائِي وَحَبَوْتَنِي

فَكَرَّمْتَ مَشْوَايَ وَتَوَلَّيْتَنِي بِقَوَائِدِ الْيَرِّ وَالْأَلَمِ
 كَرَامٍ وَخَصَصْتَنِي بِنَوَافِلِ الْفَضْلِ وَالْإِعْطَامِ
 فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى جَزِيلِ جُودِكَ وَنَوَافِلِ مَرْيَدِكَ
 حَمْدًا جَامِعًا لِشُكْرِكَ الْوَاجِبِ مَا نَعَا
 مِنْ عَذَابِكَ الْوَاجِبِ سَيِّدِي عَوْدَةً
 اسْتَغْفِرُ فِي كُلِّ مَا أَسْأَلُكَ وَأُجَابَتِي إِلَى
 تَسْهِيلِ كُلِّ مَا أَحَاوِلُهُ وَأَنَا أَعْتَمِدُكَ فِي كُلِّ
 مَا نَعْرِضُ لِي مِنَ الْحَاجَاتِ وَأُتَرِّدُ بِكَ كُلَّ
 مَا يَحْطُرُّ بِي إِلَى مِنَ الظَّلِيلَاتِ وَأَتَقَابِقُ بِدِيمِ

الافضل

جميل

فَيَا
 مَكَافَاةً لِمَا
 الْمَوَاحِبِ

أَسْأَلُهُ

طَوْلِكَ تَطَوَّلِكَ وَمُدِّ لَإِكْرِمِ تَقْضِيلِكَ
وَأَطْلُبُ الْخَيْرَ مِنْ حَيْثُ تَعَوَّدُهُ وَالْقَمِيرُ
الْفُحْمُ مِنْ مَعْدِنِهِ الَّذِي تَعْرِفُهُ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ
لَا تَكِلُ الْأَحْيَاءَ إِلَيْكَ إِلَّا غَيْرَكَ وَلَا تَخْلُقُ
الرَّاجِينَ لِحَسَنِ تَطَوَّلِكَ مِنْ بَوْلِ فَرْسِكَ
سَيِّدِي تَتَابَعِ مِنْكَ الْبِرُّ وَالْعَطَاءُ الْفُكْرُ
الشُّكْرُ وَالْبَشَاءُ فَمَا مِنْ شَيْءٍ أَنْشُرَهُ وَلَطْوِيهِ
مِنْ شُكْرِكَ وَلَا قَوْلِي أُعِيدُهُ وَأَبْدِيهِ
فِي ذِكْرِكَ إِلَّا كُنْتُ لَهُ أَهْلًا وَمَحَلًّا وَكَانَ

وَجَنَّبَ مَعْرُوفَكَ مَعْرِفَتِكَ مُسْتَصْعَبًا
 مُسْتَقْلَلًا سَيِّدِي أَسْتَرِيدُكَ مِنْ فَوَائِدِ
 النِّعَمِ غَيْرِ مُسْتَطَبٍّ مِنْكَ فِيهِ سَقَى الْكَرَمِ
 وَأَسْتَعِيدُكَ مِنْ بَوَادِرِ النِّقَمِ غَيْرِ مَحْجِلِ
 فِي عَدْلِكَ خَوَاطِرُ التُّهْمِ سَيِّدِي عَظُمَ
 قَدْرُ مَنْ أَسْعَدَتْهُ بِإِصْطِفَائِكَ وَعَدِمَ النَّصْرُ
 مَنْ أَعْدَتْهُ مِنْ فِتَائِكَ سَيِّدِي مَا أَعْظَمَ
 رَوْحَ قُلُوبِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ وَالْحَمْدُ سَعَى
 الْأَمَلِينَ بِمَا لَدَيْكَ سَيِّدِي أَنْتَ أَنْقَدْتَ

مَا أَفْضَلَ
 مَا أَفْضَلَ

يَا بَنِي الْكَرَمِ

يَا بَنِي

أُولِيَاءَكَ مِنْ خَيْرِ الشُّكُوكِ وَأَوْصَلَكَ
إِلَى نَفُوسِهِمْ قُلُوبُهُمْ خَيْرَ السُّلُوكِ
وَزَيَّنَتْهُمْ بِحِلْيَةِ الْوَقَارِ وَالْهَيْئَةِ وَأَسَبَّكَ
عَلَيْهِمْ سُبُورَ الْعِصْمَةِ وَالتَّوْبَةِ وَسَرَّكَ
هِمَمُهُمْ فِي مَلَكَوَاتِ السَّمَاءِ وَحَوَائِمِ
بِحْصَائِصِ الْفَوَائِدِ وَالْحَبَاءِ وَعَقَدْتَ
عَزَائِمَهُمْ بِجَبَلِ مَحَبَّتِكَ وَأَثَرْتَ خَوَاطِرَهُمْ
بِحَصِيلِ مَعْرِفَتِكَ فَوَيْلٌ لِمَنْ خَدَمْتِكَ بِكَ
مُتَصَرِّفُونَ وَعِنْدَ نَهْيِكَ وَأَمْرِكَ وَقَفُوا

بِتَابِ

وَيَمْنًا جَانِكَ انْسُونْ وَلَكَ بِصِدْرِ الْأَوْدِ
مَجَالِ السُّونْ وَذَلِكَ بِرَأْفَةٍ تَحَنُّنِكَ عَلَيَّكُمْ
وَمَا اسْدَيْتَ مِنْ جَمِيلٍ مِنْكَ إِلَيْهِمْ
سَيِّدِي بِكَ وَصَلُوا إِلَى مَرْضَانِكَ وَبِكَ
اسْتَشْعَرُوا وَمَلَأَيْسَ مَوَالِيكَ سَيِّدِي
فَاَجْعَلْنِي مِمَّنْ نَاسِبُهُمْ مِنْ أَهْلِ طَاعَتِكَ
وَلَا تُدْخِلْنِي فِي مَنِّ جَانِبِهِمْ مِنْ أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ
وَاجْعَلْ مَا اعْتَقَدْتَهُ مِنْ ذِكْرِكَ خَالِصًا
مِنْ شُبُهَةِ الْفِتَنِ سَالِمًا مِنْ تَمَوُّهِ الْأَسْرَارِ

وَالْعَلَى مَشُوبًا خَشْيَتِكَ فِي كُلِّ
أَوَانٍ مُقَرَّبًا مِنْ طَاعَتِكَ فِي الْأَظْهَارِ
وَاللَّيْطَانِ دَاخِلًا فِي مَا يُؤْنِسُهُ الدِّينُ وَ
وَيَعِصُمُهُ خَارِجًا مِمَّا تُنْبِئُهُ الدُّنْيَا وَتَهْدِيهِ
مَنْزَهَا عَنْ قَصْدِ أَحَدٍ سِوَاكَ وَجَاهِهَا
عِنْدَكَ يَوْمَ أَقْوَمَ لَكَ وَالْقَالَكَ مُحْصَا
مِنْ لَوَائِحِ الرِّبَاءِ مُبَرَّكًا مِنْ بَوَائِقِ الْأَهْوَاءِ
غَارِبًا إِلَيْكَ مَعَ صَالِحِ الْأَعْمَالِ بِالْغُدُوِّ
وَالْأَصَالِ مُتَّصِلًا لَا يَنْقُطِعُ بَوَادِرُهُ

مُتَّصِلًا

مُتَّصِلًا

وَلَا يَذُرُّكَ آخِرُهُ مُثَبَّتًا عِنْدَكَ فِي الْكُتُبِ
الْمَرْفُوعَةِ فِي عِلِّيِّينَ مَخْرُوجًا فِي الدِّيَوَانِ
الْمَكُونِ الَّذِي تَشْهَدُهُ الْمَقَرَّبُونَ وَلَا
يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ
الْأَصْفِيَاءِ وَالْأَخْيَارِ وَلَكَ الْخَلْقُ وَالْيَقِينُ
الْأَخْيَارُ وَقَدْ بَسَّطْتُ فِي الدُّنْيَا ثَوْبِي
عَافِيَتِكَ وَأَوْدَعْتُ قَلْبِي صَبَاحًا مَعْرِفَتِكَ
فَلَا تَخْلِنِي فِي الْآخِرَةِ عَنْ عَوَاطِفِ
رَحْمَتِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ شَعْلَةِ عَقْلِكَ

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ سَطْوَةٌ يَا مَنْ يَعْلَمُ عِلَالِ الْحَرَكَاتِ
 وَحَوَادِثِ السُّكُونِ وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ حَوَادِثُ
 الْخَطَرَاتِ فِي مَحَالِ الظُّنُونِ اجْعَلْنَا
 مِمَّنْ الذِّنَّ أَوْضَحَتْ لَهُمُ الدَّلِيلَ عَلَيْكَ
 وَقَسَّحَتْ لَهُمُ السَّبِيلَ إِلَيْكَ فَاسْتَشْعَرُوا
 مَذَارِعَ الْحِكْمَةِ وَاسْتَطَرَقُوا سُبُلَ
 التَّوْبَةِ حَتَّى آتَاخُوا فِي رِيَاضِ الرَّحْمَةِ وَسَلِمُوا
 مِنَ الْإِعْرَاضِ بِأَضْبَالِ الْعَصَةِ إِنَّكَ وَلِيُّ مَنْ
 اعْتَصَمَ بِنَصْرِكَ وَمَجَازِي لَا تَجْبَلُ

من دعاء
 الشيخ
 محمد بن
 عبد الوهاب

بِفَضْلِكَ وَلَا تَسْأَلْ عَنْ فِعْلِكَ جَلَّ شَأْنُكَ
وَوَضَّلَ عَطَاؤُكَ وَتَظَاهَرَتْ نِعَمَاتُكَ
وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاءُكَ فَيَسِيرُكَ تَجَرُّعُ
سُدَادِ الْأُمُورِ وَتَقْدِيرُكَ مِمَّا نَقِيْدُ
التَّجْدِيرِ تَجْرِ وَلَا يَجَارُ مِنْكَ وَلَا لِرَاغِبٍ
مِنْ دُوحَةٍ عَنْكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ يَفِيْدُ أَمْلِي بِكَ
ثِقَتِي وَعَلَيْكَ مُعَوَّلِي وَلَا خَوْلَ لِي إِلَّا
بِتَسْبِيْدِكَ وَلَا قُوَّةَ لِي إِلَّا بِتَأْيِيْدِكَ

عَنْ مَعْصِيَتِكَ

عَلَى طَاعَتِكَ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ وَصَلَّى
 عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ
 بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا وَحَسْبُنَا
 اللَّهُ وَحْدَهُ وَنِعْمَ الْمَعِينُ يَا خَيْرَ مَدْعُوٍ
 وَيَا خَيْرَ مُسْتَوْكٍ وَيَا أَوْسَعَ مَنْ أَعْطَى وَيَا خَيْرَ
 مُرْتَجَى أَرْزُقْنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ وَأَسِعْ رِزْقَكَ
 رِزْقًا وَاسِعًا مُبَارَكًا طَيِّبًا حَلَالًا لَا أَعْدُ
 عَلَيْهِ وَسَيِّئُ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ

رَحْمَةُ اللَّهِ وَكَرَامَتُهُ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

على كل

شكركم
عن الله على حمد

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاللهُ الْأَكْبَرُ وَ
حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
عَلَى مَا بَدَأْتَ بِهِ مِنْ عَمَلِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى
مَا صَرَفْتَ عَنَّا مِنْ نِقْمِكَ اللَّهُمَّ لَكَ
الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَتِكَ الَّتِي لَا تُحْصِيهَا وَلَكَ
الْحَمْدُ عَلَى الْإِمْكَانِ الَّتِي لَا تُؤَدِّيهَا اللَّهُمَّ
لَكَ الْحَمْدُ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُحْمَدَ وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا
تَسْتَحِبُّ أَنْ يُحْمَدَ إِلَهِي أَعْمَدُكَ حَمْدَ الْمُعْتَرِفِينَ
بِالْقُصْرِ عَنْ حَمْدِكَ وَأَشْكُرُكَ شُكْرَ

الْعَاجِزِينَ عَنْ شُكْرِكَ اللَّهُمَّ كَيْفَ أَصِلُ إِلَيْكَ
شُكْرَكَ وَقَدْ عَمَّرْتَنِي بِجُودِكَ يَا إِلَهِي كَيْفَ
لَا أَجْتَهِدُ فِي شُكْرِكَ وَقَدْ غَمَرَتْ قَلْبِي
بِعُدْوِيَّةٍ ذَكَرَكَ اللَّهُمَّ أَحْمَدُكَ مِنْ عَمْرَةٍ مَعَاوُكَ
وَأَشْكُرَكَ شُكْرًا مِنْ حَسَنٍ عِنْدَ بِلَاوِكَ
إِلَهِي أَنَا الْبَصِيرُ فِي أَمْرِي فَأَرْحَمُكَ اللَّهُمَّ الْبَاسِ
وَفَقْرِي إِلَهِي إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَوْحَشَتْني فَإِنَّ
مَعْرِفَتِي بِرَحْمَتِكَ قَدْ أَسْثَنِي إِلَهِي إِنْ جَزَتْ
خُيُولُ النَّقْصِيرِ فِي حَلْبَةِ الْمُذْنِبِينَ فَقَدْ

أَرْقَلْتُ بِي نَجَائِبُ الْأَمَالِ فِي مِيَادِينِ الرَّحْمَنِ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَقَامَنِي خَطَايَايَ مَقَامَ الْخَائِفِينَ فَقَدْ
 أَحَلَّنِي طَمَعِي فِي عَفْوِكَ مَحَلَّ الْأَمِينِ اللَّهُمَّ
 كَيْفَ أَصْرِفُ مَسْأَلَتِي إِلَى سُؤَالِكَ وَلَسْتُ
 أَعْلَمُ بِشَيْءٍ إِلَّا بِإِثْقَالِكَ اللَّهُ حَقِيقٌ مِنْ
 عَرَفَ مِنْكَ الْجُودَ وَوَثِقَ مِنْكَ بِالْمَعْدُودِ
 لَنْ يُبَدِّلَ فِي الشُّكْرِ لَكَ الْمَجْهُودَ اللَّهُ إِنْ كَانَ
 غَطَايَايَ وَتَقَرَّبِي قَدْ قَطَعَانِي فَإِنَّ حُسْنَ
 ظَنِّي بِكَ رَجَائِي قَدْ أَطْمَعَانِي اللَّهُ لَوْ لَا

مَا أَوْفَّقَهُ مِنْ فَضْلٍ مِنْكَ لِحُرْسَةِ السُّرِّ
مَطَامِعِي عَنْ مَسْأَلَتِكَ إِلَهِي إِنْ كَانَ قَصْرُ
عَمَلِي بُلُوغَ الْأَمْنِيَّةِ مِنْكَ عَمَلِي وَحُجَّتِي
عَنِ الْوُضُوءِ إِلَيْكَ كَثْرَةُ خَطَايَايَ وَزَلَّتْ
يَحْجِبَنِي عَنْ مُرَاجَاةِكَ وَمَسْأَلَتِكَ حُسْنِ
رَجَائِي وَأَمْلِي إِلَهِي كَيْفَ أَسْأَلُكَ وَلَيْسَ لِي
رَبٌّ سِوَاكَ إِلَهِي أَنْتَ مَتَدَّ عَلَى الْإِسْلَامِ
وَالْإِيمَانِ فَتَمِّمْهَا لِي بِالْعَفْوِ وَالْإِحْسَانِ
إِلَهِي قَبِّحْ عَمَلِي وَكَثِّرْ زِلْزَلِي وَقَرِّبْ أَجْلِي فَلَا

تُخَيِّبُ لَدَيْكَ أَمَلِي إِلَهِي كَثُرَتْ عِنْدِي
 تَعَاوُكَ وَتَزَايِدَتْ عِنْدِي الْأَوَّلُ وَحَسْرَتِي
 لَدَيْ بِلَاوُكَ وَعَمَرْتُ عَطَاؤَكَ الْهَفْلِي
 شِعْرِي مَا سَبَقَ إِلَيَّ قَضَاؤَكَ إِلَهِي أَزْكُ
 مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ لَدَيْكَ فَقَدْ قَرَّتْ
 عَيْنِي بِالْوُدِّ وَعَلَيْكَ إِلَهِي أَنْ عَدَّتْ فَإِنْ
 جُرْمٌ عَظِيمٌ فَإِنْ رَحِمْتِي فَأَنْتَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ
 فَحِجِّ بِالْعَارِفِينَ أَنْ يَكُونُوا إِلَى غَيْرِكَ
 نَاطِقِينَ إِلَهِي إِذَا ذَكَرْتُ دَكَرَكَ أَيَّامِي قَبْلُ

غابت في ذكرنا ذكرك يا ذا الجلال والإكرام

ذِكْرِي ذَكَرْتُ شُكْرَكَ أَيَّامَ عِنْدِ شُكْرِي
فَنِي شُكْرِي وَامْتَحَنَ ثَابِرِي إِلَهِي إِنْ بَوَّالِي
فَعَمَّائِكَ عَلَى أَطْمَعَنِي فِي دَوَامِ إِحْسَانِكَ
إِلَهِي مَا فِي جِسْمِي شَعْرَةٌ نَابِتَةٌ إِلَّا وَتَحْتَهَا نِعْمَةٌ
إِلَهِي عَلَى جُودِكَ أَطْمَعَنِي فِي تَمَامِ إِحْسَانِكَ
إِلَهِي عَلَى مَغْفِرَتِكَ حَمَلَنِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ
إِلَهِي إِذَا افْكُرْتُ فِي دَقِيقِ حِسَابِكَ خَشِيتُ
الْيَمَّ عَذَابِكَ وَإِذَا افْكُرْتُ فِي سِيرِ حِسَابِكَ
رَجَوْتُ جَزِيلَ ثَوَابِكَ إِلَهِي إِنْ نَاقَسْتَنِي الْحِسَابَ

كُنْتُ مُسْتَحِقًّا لِلْعِقَابِ وَإِنْ سَاهَلْتَنِي
فِي الْحِسَابِ رَجَوْتُ مِنْكَ حُسْنَ الثَّوَابِ
إِلَهِي إِنْ حَاسِبْتَنِي حِسَابًا يَسِيرًا ^{فَسَاهِلًا} تَقْلِبْ
إِلَيَّ جَنَّتِكَ مَسْرُورًا إِلَهِي إِنْ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ
مَبْنًى فَهَلْ يَكُونُ إِلَّا إِلَيْكَ مَتْنًا إِلَهِي
لَنْ أَصِلَ إِلَيْكَ فَاسْأَلْكَ أَنْ تُقِيلَ بِي
عَلَيْكَ إِلَهِي لَا تُزَكِّنِي فِي حَيْرَتِي وَلَا تَفْقِنِي مَعَ
سُكْرَتِي إِلَهِي إِنْ حَصَلَ الرِّضَى لِلْحُسْنِ فَقَدْ
حَسُنَ الْعَفْوُ عَنِ الْمَذْنِبِ إِلَهِي أَسْبَقْتَ

الْحَسَنُ السَّابِقُ فَقَدْ بَقِيَ الرَّحْمَةُ الْقَصِيرُ
إِلَهِي إِنْ كُنْتُ مِنْ قَصَرِهِ سَوْءَ عَمَلِهِ نَا جَعَلَنِي
مِنْ مُحِقِّوْكَ خُسْنِ أَمَلِهِ إِلَهِي جَمْعُهُمْ
عَلَيْكَ وَأَقِلْ بَقْلِي إِلَيْكَ إِلَهِي أَنْتَ الْجَوَادُ
اللطيفُ وَأَنَا الْفَقِيرُ الضَّعِيفُ فَجِدْ بَطْنَكَ
عَلَى ضَعْفِهِ فَاْمُنْ بِجُودِكَ عَلَى فَقْرِي إِلَهِي
أَدْعُوكَ مَرَّةً بِلِسَانِ الْمَلِكِ وَمَرَّةً بِلِسَانِ الْفَقْرِ
إِلَهِي فَهَبْ قَرْبِي لِلْمَلِكِ وَحَقِّوْكَ إِلَيَّ قُرْبِكَ فَلَقْنِي
إِلَهِي سُدِّ فَقْرِي بِغْنَاكَ وَآمِنُ عَلَى غِنَاكَ

وَلَا تَقْطَعْ عَنِّي عَنْكَ بِسْوَائِكَ إِلَهِي خَلَقْتَنِي
 ضَعِيفًا مَهِينًا وَجَعَلْتَ لِي عَدُوًّا أَلِيمًا
 إِلَهِي فَكُنْ لِي عَلَيْهِ مُعِينًا وَاجْعَلْنِي فِي مَجَارِ
 مَكَتِكَ وَفِي مَخَارِبَتِهِ رُكْنًا فِي الْحَفِظِ
 مِنْهُ أَمِينًا إِلَهِي خَلَقْتَ لِي نَفْسًا بِالسَّوءِ
 أَمَارَةً وَجَعَلْتَهَا غَرَارَةً مَكَارَةً وَكَثِيرَةً
 مِنْ الْعُيُودِ غَدَارَةً إِلَهِي فَلَا تَجْعَلْهَا بَكِيدَةً
 بِي قَهَارَةً إِلَهِي خَلَقْتَنِي فَأَحْسِنْتَ خَلْقِي
 وَرَزَقْتَنِي فَوَسَّعْتَ رِزْقِي وَمَلَكَتَنِي وَلَمْ

مَلِكُ رَحْمَةِ اللهِ فَجَعَلَ مِنْ أَسْرِ الدُّنْيَا عِثْقِي
وَحَقَّقْ عَزَائِي فِيهَا بِصَحِيحِ صِدْقٍ وَلُطْفِكَ
بِغَيْرِ وَعَلَى بِطَاعَتِكَ قَلِيلٌ صَغِيرٌ قَاعُ
عَمِّي يَا كَبِيرُ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ إِلَهِي زَيْتِي بِالنُّفُوسِ
وَعَلْفِي مِنَ الْيَلُوسِ وَجَنَّتِي الْأَهْلُوسِ وَأَعِزُّ
قَلْبِي رَجَبِ الدُّنْيَا إِلَهِي إِنْ كَانَ السَّابِقُونَ
الْبَيْتَ هُمْ الْفَائِزُونَ لَدَيْكَ فَعَلَى مَنْ يَعْقِدُ
الْمُقَصِّرُونَ الْأَعْلِيكَ إِلَهِي أَسْأَلُكَ إِيْمَانَ
الْعَارِفِينَ مَعْرِفَةَ الْمُؤَقِنِينَ وَتَقِيَّةَ الصَّادِقِينَ

وَصِدْقَ الْحَبِيزِ وَمَحَبَّةَ الْمُؤَدُّو دِينٍ وَمُحِبَّةَ
الْمُؤَامِنِينَ وَأَنْسَ الْمُفَاوِضِينَ وَمُقَاوَضَةَ
الْمُسَارِينَ وَسِرَّ الْمُؤْتَمِنِينَ وَأَمَانَةَ النَّاصِحِينَ
وَنَصِيحَةَ الْمُقَرَّبِينَ وَقُوَّةَ الْمُحَالِلِينَ وَخَلَّةَ
الضُّفُوفِ الْمُتَتَجِبِينَ إِلَهِي أَسْأَلُكَ شَوْقَ الْمُتَحَنِّينَ
وَجَنِّينَ الْمُخْرُوجِينَ وَمُطَالِبَةَ الرَّاعِبِينَ
وَرَغْمَةَ الْعَوَاقِبِينَ وَثِقَةَ الْمُؤَامِنِينَ وَمُؤَاوَاةَ
الْمُخْلِصِينَ وَإِخْلَاصَ الْخَائِفِينَ وَخَوْفَ
الرَّاجِحِينَ وَرَجَاءَ الْأَمِلِينَ وَأَمَلَ الْمُحَقِّقِينَ

وَحَقَّ آثَرُ الْمُضْطَّاعِينَ إِلَهِي أَسْأَلُكَ عِشْقَ
الْمُسْتَهْتَرِينَ الْمُسْتَهْتَرِينَ وَتَتِيمَ الْهَيْنِ وَوَلَدَ
الْمُسْتَهْتَرِينَ وَاسْتَهْزَأَ الْمَشْعُوفِينَ وَشَعَفَ
الْمُقَكِّينَ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِي ذَلِكَ كُلِّهِ مِنَ
الْمَحْفُوظِينَ إِلَهِي أَنْزِلْ دَنِي وَصَحِّحْ وَفَادَنِي إِلَهِي
سَيِّئِي إِلَيْكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْظَى الْوَارِدِينَ
عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْبَشَارَةِ بِمَا لَدَيْكَ إِلَهِي حَقِّقْ
تَوَكُّلِي عَلَيْكَ وَصِدْقَ وَسْطِ كُونِي
إِلَيْكَ إِلَهِي كَمَا حَسَنْتَ ظَوَاهِرِي فَتَمِّمْ ذَلِكَ

وَالْفَضِيلُ سَأَلَكَ سُؤَالَ الْمَذْكُورِ فَهَبْ
 نَذْلِي لِنَذْلِي وَهَبِ الْجَمِيعَ لِحُودِكَ يَا مُؤَمِّلِي
 إِلَهِي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْعَبْدِ الْغَرِيبِ فَاسْتَقِذْ
 اسْتِغْفَادَ الشَّفِيعِ الرَّفِيقِ إِلَهِي إِنْ أَعْرَضْتَ
 عَنِّي كُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ وَإِنْ أَقْبَلْتَ عَلَيَّ كُنْتُ
 مِنَ الْبَاقِينَ إِلَهِي فَعُدْ عَلَيَّ بِإِقْبَالِكَ وَأَصِرْ
 عَنِّي بِسُوءِ عِرْاضِكَ إِلَهِي إِذَا كَانَ الْإِحْسَانُ
 جَرَاءَ الْمُحْسِنِينَ فَهَلْ يَكُونُ الْعَفْوُ لِأَعْيُنِ
 الْمُدْنِينَ إِلَهِي أَسْمِعْ فَقِيرَ إِلَيْكَ وَمَطْرُوحًا

الذي
 المذكور
 في

يَسْأَلُكَ فَارْزُقْ صِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ
وَحَقِّقْ انْقِطَاعِي إِلَيْكَ يَا إِلَهِي إِنْ كَانَ الْحَرْأُ
عَلَى قَدَرِ الْعَمَلِ فَقَدْ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ وَخَالَفَ
الْأَمَلُ إِلَهِي فَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَمَا اسْتَحَقَّاوْنِي
وَأَنْ تَجْجِبَنِي فَعَفْوُكَ عَنِّي يَا إِلَهِي اجْعَلْنِي لَكَ
خَالِصًا وَمُصِرًّا قَلْبِي إِلَى مَلِكُوتِكَ شَاخِصًا
يَا إِلَهِي سَلِّمْ لِي مِنَ الْفِتَنِ وَلَا تُفِغْ لِي الْيَمِينَ يَا إِلَهِي
عَلَى نَفْسِي فَقَدْ طَالَ فِي سَجْنِهَا حَبْسِي يَا إِلَهِي فَتَمِّمْ
عَمْرِي فِي التَّقْصِيرِ فَلَيْتَ شَيْءًا لِي مَا يَكُونُ

٥٢
المصير ^{إلى} لك مطامعي إليك ممدودة
فلا تجعلها عر فصلك مردودة ^{إلى} حسنة
فيك أما ^{إلى} فلا تحرم منها بسوء فعلى ^{إلى}
لا تجعل علي ^{إلى} حسنة عند خلقك طواهر
وقبحت لديك سر آية ^{إلى} كنت أنت
عجى السر أثر في حقاً يا بواطن الصمائم وكيف
يسرته عليك وقوع الحواري ^{إلى} ليس ^{إلى}
جاء سنواك تحقق رجائي مع من رجاك ^{إلى}
كما مننت على توحيدك وكسرت لسان

تَحْيِدِكَ فَاجْعَلْنِي عَبْدًا مِنْ أَفْضَلِ عِبِيدِكَ
إِلَهِي كَمَا حَسَنْتَ بِتَوْحِيدِكَ بَدَائَتِي فَقَمِّمْهُ إِلَى
مُنْتَهَى غَلِيَّتِي إِلَهِي كَمَا جَعَلْتَ التَّوْحِيدَ أَوَّلَ
ذِكْرِي فَأَخْتِمْ لِي بِعِنْدِ أَوَاخِرِ أَمْرِي إِلَهِي
أَسْأَلُكَ الثَّابِتَ عِنْدَ الْمَمَاتِ إِلَهِي ثَبِّتْنِي عِنْدَ
السُّؤَالِ وَاقْصِدْنِي لِأَحْسَنِ الْمَقَالِ إِلَهِي اجْعَلْنِي
نَاصِحًا لِلْمُسْلِمِينَ مُتَحَنِّنًا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ قَوْلًا لِمَا فِي
الدِّينِ إِلَهِي أَسْأَلُكَ مِنَ الْعِلْمِ أَنْفَعَهُ وَمِنْ
الْعَقْلِ أَرْفَعَهُ وَمِنْ الْفَهْمِ أَوْسَعَهُ وَمِنْ الْكَلَمِ

٥٣
أَبْلَغَهُ وَاجْعِدْ وَمِنْ الْعَمَلِ الْخَالِصَةِ وَأَوْزِعْهُ
إِلَهِي اغْفِرْ لِي وَأَصْلِحْ لِي عَمَلِي وَذَكِّرْ لِي الْحَقَّ
إِلَهِي أَمْتَنِي بَيْنَ يَدَيِ الْوَالِدَيَّ وَأَوْحِيتْ حَقَّهُمَا عَلَيَّ
وَأَلْزَمْتَ شُكْرَهُمَا مَعَ شُكْرِكَ وَفَرَضْتَ عَلَيَّ
بِرَّهُمَا مَعَ رَبِّكَ فَكُنْتُ فِي ذَلِكَ مِنَ الْمُقْصِرِينَ
وَعَنْ وَاجِبِهِ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ إِلَهِي فَهَبْ لِي
تَقْصِيرِي فِي أَمْرِهِمَا وَاغْفِرْ لِي تَجَلُّفِي عَنْ
شُكْرِهِمَا إِلَهِي قَدْ اجْتَهَدْتُ فِي مَسْأَلَتِكَ
فَلَا تُخَيِّرْ مِنِّي إِبَابَتَكَ بِالرِّضْوَانِ وَلَا تَجْعَلْهَا

الهي يا علي ما ان الهی اخصص والدي منك
يعفو وغفران وحيي ما منك برحمته ورضوان
الهي يرد مضجعيهما ونور قبريهما والبر
حل الرضى عليهما الهی واذ اقام امر محمد عليهما
الحساب فاسبيل عليهما ستر الرحمن من العدا
الهي واجمع بيني وبينهما في مستقر من رحمتك
وقد عمرتني واياهما يا جبريل من نعمتك
الهي شرف منزليهما في جناتك واجزل
حظهما من قوتك وامن علي واياهما

من اهل بيته

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ حَيْثُ مَسَّكَ
بِأَفْضَلِ الْكَرَامَاتِ وَخَصَّصَهُمْ بِأَشْرَفِ
الْمَقَامَاتِ وَخَفَّفَهُمْ بِعَظِيمِ التَّخَيُّلَاتِ مِنْ
الْأَمْنِينَ حَيْثُ الرَّغَائِبِ إِنَّكَ أَهْلُ الْفَضْلِ
وَالْكَرَامَاتِ أَللّهُمَّ زَيِّنِي بِالْإِيمَانِ مَا بَقِيَنِي
وَأَقِصْنِي عَلَيْهِ إِذَا تَوَقَّيْتَنِي أَللّهُمَّ اجْعَلْنِي
فِي جَمِيعِ أَمْوَالِي شَاكِرًا وَلَا لَائِمًا ذَاكِرًا وَأَوَّلِيكَ
فِي جَمِيعِ أَمْوَالِي نَاطِقًا أَللّهُمَّ اجْعَلْ لِي جَانِبًا فِي جَمِيعِ
مَسَائِلِي بِرَحْمَتِكَ وَأَعِزَّنِي مِنْ سَخَطِكَ

Catalogued
Smithsonian
1.3.12

وَيَقْتَضِيكَ اللَّهُ صَلِّ عَلَى الْمُصْطَفَى مِنْ رُسُلِكَ
وَالْمُتَخَيَّرِ مِنْ خَلْقِكَ وَالْمَحْصُورِ مِنْ عَجَبِكَ
مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَالْهُدَى وَخَاتَمِ رُسُلِهَا
إِلَى جَمِيعِ الْوَرَى الدَّاعِيَ بِالسُّلَى إِلَيْكَ
وَالدَّلَالِ بِإِرْشَادِ غُلَامِكَ الْهَمِيِّ مَكْرُوفِ
مَقَامِهِ يَوْمَ الدِّينِ وَارْفَعِ مَرْكَبَهُ فِي الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ
وَعِزَّتِهِ الْمَهْدِيِّينَ وَاهْلِ بَيْتِهِ الْقَاضِلِينَ
وَصَحَابَتِهِ الْخَيْرِينَ أَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ



من جامع ابراهيم
عالم منقر عليهم السلام